



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون

### اللجنة الفنية

البند ٣٨ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### تنمية رأس المال البشري في نيبال: التحديات والطريق إلى المستقبل

(مقدمة من نيبال)

#### الموجز التنفيذي

أكاديمية الطيران المدني، التي أنشئت في عام ١٩٧٥، ملتزمة بأن تصبح مركزاً أكاديمياً متميزاً على الصعيدين الوطني والإقليمي لتنمية رأس المال البشري في مجال الطيران المدني. وفي ضوء مختلف الأنشطة والمبادرات والتوجهات التي يتسم بها الطيران المدني على الصعيدين الوطني والعالمي، مثل الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، وتجمع المؤسسات، وسياسة التدريب المعتمدة لدى الإيكاو، وبرنامج ترينير المتقدم، والتركيز المتزايد على علوم الطيران الأكاديمية الجامعية، اضطرت الأكاديمية إلى إجراء تحول. ولكي تتمكن الأكاديمية من أن تصبح كياناً مستقلاً بذاته للتنمية الشاملة لرأس المال البشري لتلبية الطلب على التعلم الأكاديمي والتدريب في مجال الطيران على الصعيدين الوطني والإقليمي، يجري إعداد خريطة طريق لتحول هذه الأكاديمية.

#### ١- المقدمة

١-١ أنشئت أكاديمية نيبال للطيران المدني في عام ١٩٧٥، وكانت تسمى في ذلك الوقت مركز تدريب الطيران المدني. وهذه الأكاديمية منظمة تدريب تتبع سلطة الطيران المدني النيبالية معترف بها بصفتها المحددة المتمثلة في تقديم التدريب في مجال خدمات الحركة الجوية. وتخرج يداً عاملة مدربة من خلال حوالي ٦٠ مساقاً دراسياً في مجالات الهندسة وأمن الطيران والإنقاذ وإطفاء الحرائق. وبإضافة أقسام جديدة مثل قسم ترينير وقسم التدريب على سلامة الرحلات الجوية، وقسم تطوير المسابقات الدراسية، وقسم ضمان الجودة، إلى هيكلها التنظيمي الجديد (٢٠١٣)، فإنه يتوقع أن تتوسع الأنشطة الجديدة على نحو أوضح في الأيام القادمة. وتتمثل رؤية أكاديمية الطيران المدني في أن تصبح مركزاً متميزاً معترفاً به دولياً في تطوير موارد بشرية جيدة على الصعيدين الوطني والإقليمي. ولكن في ضوء التعقيدات المتزايدة وما يتبعها من تحديات تواجه تنمية رأس المال البشري المتسم بالكفاءة ليلبي المتطلبات الدولية والوطنية في مجال تعليم الطيران، يتحتم أن تمر أكاديمية الطيران المدني بمرحلة تحول.

#### ٢- الحاجة إلى التحول

١-٢ تعرف أكاديمية الطيران المدني التحديات التي ينطوي عليها توظيف مهنيين مؤهلين في صناعة الطيران وتدريبهم والاحتفاظ بهم، وترغب في استكشاف حلول ابتكارية. والأهم من ذلك، أن الكلية تترك الحاجة إلى قدر أكبر من التعاون بين

الدول وإدارات التدريب ومقدمي الخدمات، وتدرك أيضاً أهمية وجود صناعة أخرى تُعنى بتقديم ورعاية التدريب وتقاسم الموارد والخبرات المهنية، وإصدار شهادات الكفاءة والمهارة.

٢-٢ ذا أخذنا في الحسبان مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران لضمان توفر عدد كافٍ من المهنيين المؤهلين والأكفاء في مجال الطيران لتشغيل وإدارة وصيانة نظام النقل الجوي الدولي في المستقبل، يبدو أن الأكاديمية نفسها ستتأثر في المستقبل المنظور من حيث مُطوِّري المسابقات الدراسية ومديري التدريب وأعضاء هيئة التدريس الآخرين المدربين. وفي ضوء ما تقدم، أعدت الأكاديمية خطتها الاستراتيجية الخمسية التي أصبحت جاهزة لتقديمها إلى السلطة لكي تقرّها.

٣-٢ ولمعالجة قضايا الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، والمواد التكميلية القائمة على الكفاءة، ووجهات نظر ذوي المصالح الدوليين، تجاوزت كلية الطيران المدني مع الفكرة المعترف بها عالمياً، المتمثلة في أن الشراكة بين الجامعة والصناعة هي العامل الأساسي لاجتذاب وتدريب الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران والاحتفاظ بهم. وهذا نهج في اتجاهين تُنقل بواسطته المعرفة من خلال دعم تعاوني من الجامعات. كما أن نقل المعرفة ممكن أيضاً من خلال: التعليم والتدريب، والخدمات الاستشارية، والبحث بعقود، والبحث التعاوني، وإصدار التراخيص، إلخ. كما أن الدعم التعاوني من صناعة الطيران مضمون من خلال المشاركة الفاعلة في الحوار بين الجامعات والصناعة، مما يوفر مكاناً للتعلّم التجريبي ودعم تحديد المستوى المناسب (فعلى سبيل المثال، في نيبال يُتاح لطلاب جامعة تريبهوفان الحائزين على شهادة البكالوريوس التعلّم والتطلع إلى التدريب في مجال هندسة الطيران، وهذه بعض المناسبات الحديثة والحالية)، والبحث التعاوني والابتكار. وهيئة الطيران المدني النيبالية ملتزمة بتعزيز التآزر في مجالات البحث وتطوير المناهج وتقديم برامج للجامعيين في مجال الطيران المدني. وتعتزم هيئة الطيران المدني النيبالي البدء بإجراء لهذه الغاية.

٤-٢ أكاديمية الطيران المدني النيبالية ملتزمة بإعداد تدريب للتطوير الشامل للطيران المدني مع تلبية احتياجات المنظمين ومقدمي الخدمات، بمن فيهم ذوي المصالح في الصناعة، في جميع مجالات الطيران ذات الصلة. وتعمل أكاديمية الطيران المدني حالياً على الحصول على عضوية برنامج ترينير المتقدم، وهي الآن عضو مشارك في هذا البرنامج. ويجري حالياً إعداد مجموعة تدريبية موحدة للتدريب الأساسي على نظام معالجة رسائل خدمات الحركة الجوية الذي سيقدم للعاملين في الطيران. إلا أن الأكاديمية تدرك أن تكاليف عملية تطوير المجموعة التدريبية الموحدة والرسوم، بما فيها الاشتراكات المقررة، مرتفعة جداً. بينما يمثل استرداد التكاليف واحتجاب مطوري المسابقات الدراسية المستمر تحدياً رئيسياً لأن هذه التكاليف تفوق العائدات الهامشية من رسوم المسابقات الدراسية. ولا يمكن التمسك بالبرنامج باتساق إلا بألية ابتكارية جداً لدعم التمويل. ويلزم تدخل رفيع المستوى لتكون أكاديمية الطيران المدني قادرة على الاعتماد على نفسها في المستقبل.

٥-٢ تعمل هيئة الطيران المدني النيبالية على تقسيم دورها إلى منظم ومقدم خدمات. إلا أنه في ضوء الحاجة إلى كفاءات متنوعة في مجالات الحصول على المعرفة وخصائص الأداء، من الضروري أن تقوم أكاديمية الطيران المدني بدور أكثر تحديداً في تخرج مؤهلين جامعيين بدلاً من أن تكون مجرد معهد تدريب يخرج موظفين مدربين يلبيون الاحتياجات التشغيلية. ومطلوب من أكاديمية الطيران المدني أيضاً أن تقوم باستعدادات كافية لتلبية المطالب في المستقبل التي تقتضيها احتمالات تطوير مطار دولي بمعنى الكلمة ومطارين دوليين إقليميين في البلاد.

### ٣- الطريق إلى المستقبل

١-٣ تتطلع أكاديمية الطيران المدني إلى أن تصبح أكاديمية وطنية للطيران المدني في تأكيدها على أن التدريب في مجال الطيران مكون ديناميكي يتطلب اكتساب طابع دولي بسرعة، واعتماد تكنولوجيا متقدمة، والاطلاع المستمر على التطور في مجال التدريب والمشاركة في الأحداث ذات الصلة التي تدور على الساحة الدولية، وتطبيق المعرفة لحل المشاكل فوراً وعلى الأجل البعيد، إلخ. وهذا يعني استثماراً مالياً ضخماً. وفي صلب التحديات المستمرة تكمن الحاجة إلى تحول أكاديمية الطيران المدني إلى مؤسسة تعاونية ليستنى لها القيام بدور حاسم ومرجعي وتوجيهي لتكون مؤسسة مستدامة. وتسعى أكاديمية الطيران المدني للحصول على دعم عدد من ذوي

المصالح يمثلون الحكومة وصناعة الطيران والمطارات وشركات الخطوط الجوية والوكالات. وتهدف إلى الانتساب إلى الجامعات ومؤسسات البرامج الدولية. وباستثمار من حكومة نيبال وهيئة الطيران المدني النيبالية ومطارات نيبال وهيئة خدمات الملاحة الجوية وصندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمويل الطائرات وشركة الخطوط الجوية النيبالية وشركات الخطوط الجوية الخاصة، إلخ. يمكن وضع نظام للتدريب على الخدمات الجوية والخدمات الأرضية، وهندسة وتكنولوجيا الطيران الأكاديمية والإدارة.

— انتهى —